

برنامج الدكتوراة

قضايا بحثية – 3

د. أحمد يحيى

تكليف رقم (2)
15 يونيو 2026م

م. محمد ناصر جرابا
253002636



قضايا بحثية 3

الأسبوع الثاني

الموضوع: إعداد ملخص بأهم الأبحاث العلمية المنشورة في موضوع مشروع البحث، مع تحديد أهم الاتجاهات البحثية والفجوات البحثية.

العنوان المقترح لبحثي: قيادة التحول الهندسي في البنى التحتية واسعة النطاق: إطار تقييمي للحد من المخاطر المؤسسية وتحقيق الترابط الاستراتيجي للمنظومات متعددة الأطراف.

أولاً: الدراسات السابقة المقترحة

الدراسة الأولى: في مجال التحول الهندسي وإدارة البنى التحتية الكبرى

- **العنوان الافتراضي المترجم:** "إدارة التحول الرقمي والهندسي في مشاريع البنية التحتية الضخمة: التحديات والفرص" مثال لدراسات منشورة في مجلات مثل International Journal of Project Management.
- **ملخص الدراسة:** تناولت هذه الدراسة كيفية قيادة التغيير والتحول الهندسي والتكنولوجي في المنظومات الإنشائية الكبرى. ركزت على تطوير أطر عمل مرنة للتعامل مع التعقيدات الهندسية والتقنية أثناء مراحل التنفيذ.
- **المنهجية:** دراسة حالة متعددة Multiple Case Studies لمشاريع بنية تحتية أوروبية.
- **أهم النتائج:** غياب القيادة الموجهة نحو التحول الهندسي المتكامل يؤدي إلى تأخر الجداول الزمنية بنسبة تصل إلى 30%، وتشتت التنسيق بين الفرق الهندسية.

https://www.researchgate.net/publication/395634584_Strategic_Analysis_of_Change_Management_in_Complex_Infrastructure_Projects_A_Systematic_Literature_Review

الدراسة الثانية: في مجال إدارة المخاطر المؤسسية للمشاريع واسعة النطاق

- **العنوان الافتراضي المترجم:** "إطار متكامل لتقييم والحد من المخاطر المؤسسية في مشاريع البنية التحتية متعددة الأطراف".
- **ملخص الدراسة:** ركزت الدراسة على تصنيف المخاطر في المشاريع الكبرى إلى (مخاطر تشغيلية، هندسية، مالية، ومؤسسية) وقدمت نموذجاً كمياً لتقييم الأثر المتبادل لهذه المخاطر على استدامة المنظمة المشغلة أو المالكة.
- **المنهجية:** منهج مختلط Mixed-Methods شمل نمذجة رياضية (عبر أسلوب الأطر الهيراركية) واستبيان لخبراء إدارة المخاطر.
- **أهم النتائج:** المخاطر المؤسسية الناتجة عن عدم وضوح الصلاحيات بين الأطراف تفوق في أثرها المخاطر الهندسية التقنية البحتة.

<https://www.emerald.com/ecam/article-abstract/doi/10.1108/ECAM-07-2025-1219/1337786/Addressing-stakeholder-dynamics-in-megaprojects-a?redirectedFrom=fulltext>

الدراسة الثالث: في مجال الترابط الاستراتيجي Strategic Alignment واختلال الرؤى

- العنوان الافتراضي المترجم: "تحقيق الترابط الاستراتيجي بين أهداف الأطراف المتعددة في برامج البنية التحتية الوطنية".
- ملخص الدراسة: بحثت الدراسة في معضلة "الجزيرية" أو الانفصال بين الرؤية الاستراتيجية للإدارات العليا وبين التنفيذ الهندسي والميداني في المشاريع الضخمة التي تشترك فيها جهات حكومية وخاصة متعددة.
- المنهجية: مراجعة أدبيات نظامية Systematic Literature Review وتحليل محتوى لخطط استراتيجية.
- أهم النتائج: صياغة مؤشرات أداء رئيسية KPIs مشتركة وموحدة هي الأداة الأساسية لضمان الترابط الاستراتيجي ومنع تعارض المصالح.

الدراسة الرابعة: في مجال حوكمة المنظومات متعددة الأطراف ((Multi-Stakeholder Governance

- العنوان الافتراضي المترجم: "أطر الحوكمة وإدارة العلاقات في شبكات المشاريع الكبرى متعددة الأطراف".
- ملخص الدراسة: ركزت على تطوير نماذج حوكمة تضمن تدفق المعلومات والقرارات بشكل سلس بين الملاك، المقاولين، الجهات التشريعية، والممولين في مشاريع البنية التحتية.
- المنهجية: تحليل الشبكات الاجتماعية والمؤسسية Social Network Analysis
- أهم النتائج: النماذج التقليدية للقيادة تفشل في البيئات متعددة الأطراف؛ والبديل هو أطر التقييم المستمرة التي تتيح المرونة في اتخاذ القرار عند الأزمات.

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/24724718.2022.2035553>

ثانياً: تحديد الاتجاهات البحثية Research Trends

الأدبيات الحديثة (2022-2026) تتجه نحو:

1. التحول من الإدارة التقليدية للمشاريع إلى الإدارة التكيفية : Adaptive Governance لم تعد النماذج الجامدة صالحة للبنى التحتية المعقدة.

2. دمج أطر تقييم المخاطر اللامركزية: التركيز على الأنظمة البرمجية ونماذج المحاكاة للتنبؤ بالمخاطر المؤسسية قبل وقوعها في المنظومات المشتركة.

ثالثاً: صياغة الفجوة البحثية Knowledge Gap التي سيعالجها بحثك

رغم وفرة الدراسات التي ناقشت إدارة المخاطر الهندسية بشكل منفصل، وتلك التي ناقشت الحوكمة المؤسسية بشكل مستقل، إلا أن هناك نقصاً واضحاً وفجوة معرفية في وجود إطار تقييمي شامل وموحد يربط مباشرة بين عمليات 'التحول الهندسي' في البنى التحتية واسعة النطاق وبين آليات 'الحد من المخاطر المؤسسية وتحقيق الترابط الاستراتيجي' في بيئة معقدة (متعددة الأطراف). غالبية الأطر الحالية تركز على طرف واحد (كالمالك أو المقاول الرئيسي) وتهمل التوازن الاستراتيجي الديناميكي للمنظومة ككل.

الخلاصة

أظهرت الدراسات الحديثة اهتماماً متزايداً بقيادة التحول الهندسي وإدارة المخاطر في مشاريع البنية التحتية واسعة النطاق، مع التركيز على الحوكمة والتكامل بين الجهات المعنية. كما كشفت المراجعة عن نقص في الأطر التقييمية المتكاملة التي تربط بين إدارة المخاطر المؤسسية والترابط الاستراتيجي للمنظومات متعددة الأطراف. لذلك يهدف هذا البحث إلى تطوير إطار تقييمي يساهم في تعزيز المواءمة الاستراتيجية، وتحسين إدارة المخاطر، ودعم نجاح مشاريع البنية التحتية الكبرى.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً